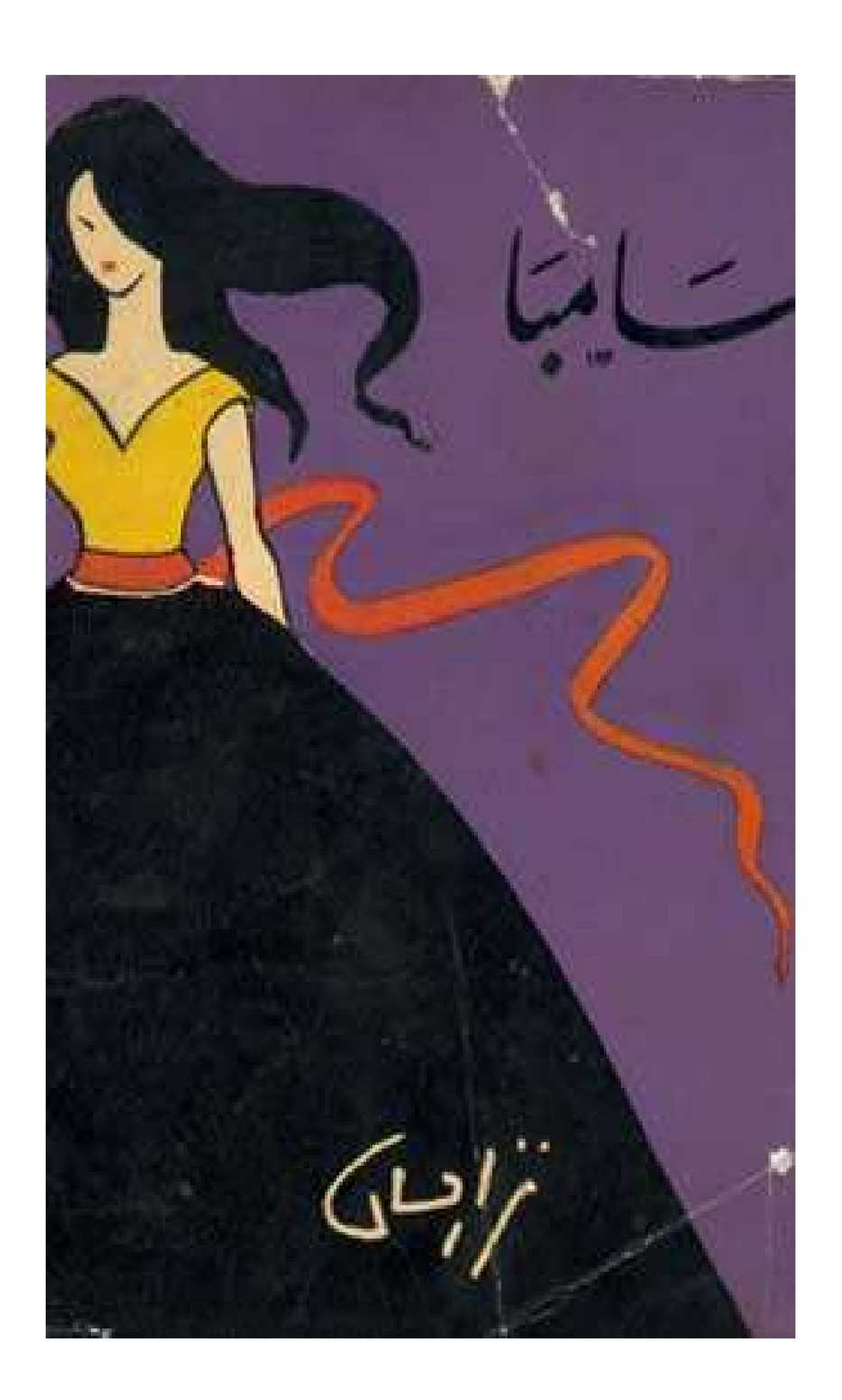

سامبا

غطّ قوسّهْ
في شرايين الشفقْ
خشبُ القوس احترقْ
حين مسَّهْ

*

وأشارا
فعلى ضلْع الكمنجَا
وترٌ يسفحُ وهْجَا
وشرارا..
أيٌّ رقصَهْ
ثرَّة الغُنجُ ، جَريئهْ
رضعتْ ثديَ الخطيئَهْ
فهي قِصَّه..

*

بالجوارحْ
أذرعٌ .. سُمرٌ .. وبيضْ
هزَّها الدفُّ النبيضْ
كمراوحْ

*

للمآزر
حينما تنشالُ بَحَّهْ

انَّ للمُخمَلِ صَيحَهْ..
في الخواصِرْ
النساءْ
بحرُ طيبٍ وجواهِرْ
غرقَ البهوُ حرائرْ
وثراءْ

*

والجدائلْ
مثلُ باقاتِ السنابلْ
والفساتينُ مشاتِلْ
والغلائِلْ

*

أيُّ مِغزلْ ؟
حاكَ أكتافاً عرايا
هيَ في الليل مرايا..
تتنقّلْ
للصنُوجْ
قهقهاتٌ عصبيَّهْ
فارسٌ ضمَّ صبيَّه
في مريجْ

*

والطبولْ
تحفر الاعصابَ حَفرا
وتُحيلُ الشَّوقَ جمرا
والميولْ

*

الصبايا
ساحباتٌ نَهْرَ ((ثُولْ))..
والصباباتُ تجولْ..
في الزوايا
ذاك قدٌّ..
كهضابي ، كبرياءَ
يغمُرُ الأرضَ عطاءَ..
حينَ يعدو

*

وطَويلهْ
مثلما ينهضُ سيفُ..
عُريُها .. نصفٌ .. ونصفُ
كالجميلهْ..

*

النَدامىَ
نفروا سِرْبا" .. فسِرْبا
ما وَنَوْا .. دَفعاً .. وجذبا
والْتحَاما..
والغّواني
كالفراشاتِ .. سباقْ
مُزِجتْ .. ساقٌ .. وساقْ
وفمَانِ..

*

يالرنَّه
زلزلتْ أوساطهُنَّهْ
فالزنانيرُ .. مرِنَّهْ
حولَهُنَّه

*

أيُّ نَغمَهْ
أغرقتْ بالدَّم حلْمّهْ..
فارتوتْ من كلَّ ضمَّه..
ألفُ قِمَّهْ..

في جواري
ناهدٌ شعبانُ .. عِزًّا
يجرحُ النجمةَ هزًّا..
والدراري

*

حلْمتانِ..
كاندفاع الهَودجَ
فوقَ حُقَّيْ أرجِ..
تطفرانِ..

*

تلكَ غادَهْ
مثلَ ثعبانٍ تلوَّى
وهْو يطويها فُتطوى
كوِسادَهْ..

ووسيمٍ..
شكَّ في العُروْةِ ورْدَهْ
رفَّ ، في أنفسِ بُردَهْ
كالنسيمِ

*

حينَ أومَا
مثلتْ بين يديْهِ
رأسُها في رئتيهِ
راح يُغمى..

*

بانفعالِ
نَهدَتْ كالمُستَفزَّه
مثلما ، تنشكُّ .. أزَرهْ
في جبالي..
وبشدَّه
لفَّها .. وانعتَقا..
ليتَ هذا العُنقُا
لي مخدَّهْ..

*

خلتُ لَّما
سلَّمتهُ الوَسَطا
كبَدينِ .. اختلطا

حينَ ضُمَّا..

*

في ضُلوُعهِ
غرَّزتْ .. سكِّين فضَّه..
نبضُها ، أصبحَ نبضهْ
من وُلوعِهْ
منْ يمينِهْ
تخِذتْ زُنَّارَها
وأراقتْ نارَها
في جُفونِهْ

*

لا مفرٌّ
ليسَ تسطيعُ خُلُوصَا
أكَلَ النهدُ القميصَا..
فهوَ جَمرُ..

*

قلتُ ذابا

مفصلاً في لصقِ مفصَلْ
وعظاماً تتغلغَلْ..
وثيابا..
من رآها..
وهيَ في قبضةِ نَسْرِ..
خصرُها .. أنقاضُ خصْرِ.
وقواها..

*

ألفُ آهَهْ..
تتندَّى .. ألفُ خلجَهْ
مهجةٌ تمتصُّ مُهْجَهْ
بشراهَهْ..

*

يالنَهْدِ
نزقِ المنقارِ .. أبيضْ
مثلَ عصفورٍ .. تنقَّض
بينَ وردِ..
تلكَ سامبَا..
نقلةٌ .. ثمَّ .. انحناءَهْ

فالمصابيح المضاءه
تتصبَّى..

*

جرِّبيها..
خطواتٍ أربَعَا..
أبداً .. تمضي معا..
وتليها..

*

شِبهُ غَفوَهْ
فيميلُ الراقصانِ
وتغيبُ الشفتانِ
عَبَر نشَوهْ
دَمْدميها..
أنتِ .. هذي الأغْنَيهْ..
بدماء المعصيَهْ
كتبُوها

*

وسَقَوْها
من أريـجِ الأوديَـهْ..
وشُحُوب الأمسيَـهْ
ما سَقَوْها

*

دَمْدمِي لـي..
بفمٍ .. حَبَّةَ لوزِ
أنـا من سُكْرٍ .. وهَزَّ
كالقتيلِ..
مـا علينَـا ؟
انْ رقصنْاها معًا..
ودَفنَّا الأضلُعَا
وانطفَينَـا

*

واختَفينَـا
أنتِ .. في قرميدِ نجْمَهْ.
وأنـا .. في قُطنِ غيْمَـهْ..
مـا علَينَـا ؟

*

لو رَقصنا..
ليلَنا .. حتى التلاشي
وحُمِلنْا
كجنازاتِ الفَرَاشِ..